أعلن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح أن ما حصل الأربعاء الماضي لجهة اقتحام متظاهرين يرافقهم نواب معارضون مبنى مجلس الأمة للمطالبة بإقالة رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح كان "يومًا أسود" في تاريخ البلاد، وأكد أنه لن يقيل رئيس الوزراء.

وقال الشيخ صباح في مقابلة مع رؤساء تحرير الصحف المحلية نشرت اليوم: "هذا شيء غير طبيعي في بلدنا ما حصل في يوم الأربعاء، يوم دخولهم إلى مجلس الأمة وهم أعضاء في مجلس الأمة، يقتحمون ويكسرون حتى يدخلوا ويدخل معهم نحو 150 شخصًا، أنا رأيي أن يوم الأربعاء كان يومًا أسود بالنسبة لنا".

وأضاف: "نتساءل: لماذا كل هذا الذي يحدث؟ تطالبون باستقالة رئيس الوزراء؟! هل استقالة رئيس الوزراء تأتي بأمر أو بإصرار منهم؟".

وتابع أمير الكويت: "أنا الذي أعين بناءً على الدستور، وأنا الذي أقيل وأعيد رئيس الوزراء وأقيل الوزراء الآخرين، ولكن أن يقسموا أنه يجب أن يشيلوا رئيس الوزراء، حتى لو كان لدي نية أن أطلب منه الاستقالة، فلن أطلب منه أن يستقيل بأمر من هؤلاء الناس".

وأردف: "لو تطلب مني عيوني أعطيك، لكن أن يقسموا بالله أن لازم أشيل فلان لا أقبلها، وإن نحو أربعين شخصًا بينهم نواب اعتقلوا على خلفية اقتحام مجلس الأمة".

وقال الشيخ صباح الأحمد الصباح: "الذي يحكم على هؤلاء الناس هو القضاء، صحيح نحن عفونا وتساهلنا، لكن هذا الجرم يختلف اختلافًا كليًا، إذ إنه من الممكن أن أتنازل على شخص أو على رئيس الوزراء، لكن هذا الجرم على الكويت نفسها، وحكم المحكمة سيطبق والقانون سيطبق".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com